رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي - صوتي

96- شرح الإتقان للسيوطي | النوع ٨٧ شروط المفسر وآدابه | يوم ٤١/٢/٥٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم - 00:00:00

ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. وفي هذا اليوم اليوم الرابع عشر الاربعاء من شهر صفر من عام خمسة واربعين اربع مئة والف من الهجرة درسنا في كتاب الاتقان في علوم القرآن الحافظ السيوطي قراءة وتعليقا. ومجلسنا هذا هو المجلس التاسع - 00:00:20

ستون من مجالس قراءة هذا الكتاب. النوع الذي بين ايدينا هو النوع الثامن والسبعون. وهو يتعلق بمعرفة شروط المفسر وادابه قرأنا في هذا النوع في مجلسنا الماظي والان نستكمل كان الكلام في اخر شيء - 00:00:44

ما نقله السيوطي عن شيخ الاسلام ابن تيمية من مقدمته في اصول التفسير نقل كلاما طويلا ثم قال انتهى كلام ابن تيمية مرخصا وهو نفيس جدا قال بعدها ولا يزال يتكلم عن شروط المفسر وادابه قال وقال الزركشي في البرهان للناظر في القرآن لطلب التفسير - 00:01:10

كثيرة يعني من اراد ان ينظر في القرآن تفسيرا تفسيرا لابد ان يكون قد فلما اوقد يعني جمع هذه الامور. يقول ترجع هذه الامور الى اربعة اولا ان نقنع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الطراز المعلم - 00:01:42

لكن يجب الحذر من الضعيف منه والموضوع يقول الطريق الى معرفة القرآن الكريم له طرق كثيرة اهمها اولا ما نقل عن النبي صلى الله ولكن يتأكد ان ذلك ثابت. ويحذر من الضعيف والموضوع. قال فانه كثير. اي في - 00:02:16

في علم التفسير كثير ما ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم او تأتي روايات ضعيفة. يقول ولهذا قال قال الامام احمد ثلاثة كتب لا اصل لها المغازي والملاحم والتفسير. يعني يغلب عليها - 00:02:42

القصد لا اصل لها اي لا لا اسناد لها يعني غالبا المغازي والسير والملاحم والتفسير هذي غالبا يعني ليس لها اسانيد اما اسانيدها منقطعة او مرسلة او نحو ذلك قال المحققون من اصحابه اصحاب الامام احمد مراده اي مراد الامام احمد ان الغالب انه ليس لها اسانيد صحاح متصلة - 00:03:06

والا فقد صح من ذلك كثير. كتفسير الظلم بالشرك في اية الانعام والحساب اليسير بالعرض والقوة في الرمي في قوله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. قلت هذا كلام الزرتشي قلت - 00:03:42

الذي صح من ذلك قليل جدا بل اصل المرفوع منه في غاية القلة وسأسرد وسأسردها كلها وسأسردها كلها اخر كتاب ان شاء الله تعالى المأخذ الثاني قال الاخذ بقول الصحابي فان تفسيره عندهم بمنزلة المرفوع - 00:04:02

عند العلماء بمنشئة مرفوع النبي صلى الله عليه وسلم كما قاله الحاكم في مستدركه وقال ابو الخطاب للحنابلة اه ابو الخطاب هنا هو المراد به المراد به الكلوذاني. الكلوذاني المتوفى سنة خمس مئة وعشرة - 00:04:30

من علماء الحنابلة يقول هو يحتمل ان لا يرجع يحتمل الا يرجع اليه اذا قلنا ان قوله ليس بحجة والصواب الاول لانه من باب الرواية

للرأي. يقصد كلام اه يقصد ما ينقل عن الصحابة. ما ينقل عن الصحابة يقول في - 00:04:54
الغالب انه من باب الرواية. وانه يقبل. قلت هذا كلام الزركشي. ما قاله الحاكم نازعه الصلاح وغير المتأخرين بان ذلك مخصوص بما فيه سبب النزول او نحوه مما لا مدخل للرأي فيه. يقول قول - 00:05:18
لا يأخذ حكم الرفع الا في الشام. محدودة مثل اسباب النزول. فاذا قال نزلت هذه الاية او سبب نزول هذه الاية فانهم يحكمون عليه بان بان ذلك من قبيل الرواية لا من قبيل الرأي - 00:05:41
قال فانما يقوله فيما فيه سبب سبب النزول فقد خصص هنا وعمم في المستدرك فاعتمد الاول الله اعلم ثم قال الزركشي وفي الرجوع الى قول التابعين روايتان عن احمد واختار ابن عقيل المنع وحكوه عن شعبة - 00:06:01
شعبة بن حجاج لكن عمل المفسرين على خلافه. فقد حكوا في كتبهم اقوالهم. لان غالبها تلقوها من الصحابة. خلاف ماذا؟ حكى حكى المفسرون ماذا؟ قال يقول اه في الرجوع الى قول التابعين روايتان عن احمد واختار ابن عقيل المنع اي انه ليس من قبيل اه الرواية او - 00:06:29
ليس من مما يقال انه من من التفسير بالاثر او مما يقبل قال اه هذا اختيار ابن عقيل وايضا حكي عن شعبة من حجاج قال الزركشي هنا في يعني في في تفسير التابعين قال لكن - 00:07:03
المفسرين على خلافه. يعني على قبول ليس على المنع. وقد حكوا في كتبهم اقوالهم. لان غالبها تلقوها من الصحابة ربما يحكى عنهم عبارات مختلفة الالفاظ فيظن من لا فهم عنده ان ذلك اختلاف - 00:07:23
اختلاف محقق فيحكيه اقوالا وليس كذلك. بل يكون كل واحد منهما منهم ذكر معنى من الاية لكنه اظهر اظهر عنده او اليق بحال السائل. وقد يكون بعضهم يخبر عن الشيء بمازمه ونظيره والاخر بمقصوده وثمرته. والكل يؤول - 00:07:42
معنى الواحد غالبا فان فان لم يكن الجمع فالمتأخر من القولين عن الشخص الواحد مقدم الى مقدم اه ان استوي في الصحة عنه والا في الصحيح هو المقدم الان عندنا - 00:08:02
احاديث النبي صلى الله عليه وسلم هي التي تقدم في التفسير هي التي تقدم في التفسير احاديث النبي صلى الله عليه وسلم اه بشرط ان تكون ثابتة ويحذر من الضعيف الموضوع. ثانيا اقوال الصحابة. وحكموا عليها بانها - 00:08:21
ما حكم الرفع؟ والصحيح ان اقوال الصحابة لها حكم الرفع في اسباب النزول فقط. وما سواها فهي اقوال يعني اجتهادية النبي صلى الله عليه وسلم وهم اقرب الى الصواب واقوالهم مقبولة. اقوال التابعين هي التي فيها خلاف فيها خلاف - 00:08:42
والصحيح عند المفسرين قبول اقوال التابعين وانهم اذا اختلفوا فان اختلافاتهم في العبارة فقط في الغالب طيب يقول الثالث الاخذ بمطلق اللغة عند التفسير فان القرآن نزل بلسان عربي وهذا قد ذكره جماعة - 00:09:02
ونص عليه احمد اي الامام احمد في مواضع لكن نقل نقل الفضل بن زياد عنه انه سئل عن القرآن يمثل له الرجل ببيت من الشعر فقال ما يعجبني؟ فقيل ظاهره المنع ولهذا قال بعضهم في جواز - 00:09:22
تفسير القرآن بمقتضى اللغة روايتان عن احمد. وقيل الكراهة تحمل على من صرف الاية عن ظاهرها الى معان خارجية محتملة يدل عليه القليل من كلام العرب. ولا يوجد غالبا الا في الشعر ونحوه. ويكون المتبادل خلافها - 00:09:42
وروى البيهقي في الشعب عن مالك قال الا اوتى برجل غير غير عالم بلغة العرب يفسر كتاب الله اجعل دونك على والصحيح ان ان معرفة اللغة العربية شرط في التفسير. وانه لابد ان للمفسر ان يكون ملما بلغة العرب لان القرآن - 00:10:02
نزل بلغتها واما ما روي عن الامام ما الامام احمد انه كره ذلك وقال لا يعجبني هو هو التمثيل بالشعر في الايات القرآنية طيب يقول الرابع التفسير بالمقتضى من الكلام المقتضب من قوة الشرع وهذا هو - 00:10:26
والذي دعا به النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس حيث قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. والذي عناه علي بقوله الا من يؤتاه الرجل في القرآن يعني يعني - 00:10:46
قدرة القدرة على الاستنباط واستخراج الاحكام وفهم الاية وتدبرها وفهمها فهما جيدا. هذا شرط تفسير القرآن بالسنة باقوال الصحابة

باقوال التابعين اللغة العربية الخامس بمقتضى فهم الكلام وقوة فهم الشرع وتدبره واستخراج احكام - 00:11:02
هذه لا يعني هذه لا تكون الا بعد التمرس على الشيء وكثرة القراءة والتدبر والتأمل يؤتى الانسان هذا الشيء قال ومن هنا ومن ومن هنا اختلف الصحابة في معنى الاية فاخذ كل فاخذ كل برأيه على - 00:11:27
منتهى نظره. منتهى نظره ولا يجوز تفسير القرآن بمجرد الرأي والاجتهاد. من غير اصل. يعني مجرد الرأي والشهوة والهوى هذا محرم. من قال في القرآن برأيه فقد اخطأ. لكن الرأي المبني على الاجتهاد الدقيق - 00:11:54
الايات وفهم الشرع والكتاب والسنة وسياق الايات وتدبرها هذا امر بلا شك امر مطلوب قال تعالى ولا تقحم ما ليس لك به علم. وقال تعالى وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فهذا كله لا يجوز. وقال - 00:12:14
لتبين للناس ما نزل اليهم فاضاف البيان اليه ولكن الاية الاخيرة يعني الله عز وجل قال فيها لتبين للناس ما نزل اليهم. اي ان النزول ان البيان للرسول صلى الله عليه وسلم. ثم قال ولعلهم يتفكروا - 00:12:38
هذا هو هذا هو الذي ذكرناه التفكر والتأمل والتدبر والاستنباط واستخراج اما ان يتكلم الانسان برأيه فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من من تكلم في القرآن برأيه فقد برأيه فاصاب فقد - 00:12:55
اخطأ يعني حتى لو اصاب اخطأ ماذا؟ لانه اخطأ الاجتهاد واخطأ الطريق ولو اصاب. طريقته خطأ وجاء من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار. وهذا فيه وعيد شديد ان يتكلم في القرآن بغير علم - 00:13:15
ككلام اي شخص لابد انسان يحتاط فيه قال قال البيهقي في الحديث الاول ان صح ان صح لان فيه كلام يعني فيه فيه ضعف قال ان صح اراد والله اعلم الرأي - 00:13:36
الذي يغلب من غير دليل قام عليه. واما الذي يشد اما الذي يشده برهان فالقول به جائز. يقول يعني اذا تكلم الانسان برأيه وعنده علم جائز. يعني كأنه رأي ممدوح او محمود ورأي مذموم - 00:13:54
يقول وقال في المدخل من هو؟ الزرقشي وقال في هذا في هذا الحديث نظر وانما قال وانما صح قال وان صح فانما اراد اراد به والله اعلم فقد اخطأ الطريق. فسبيله ان يرجع - 00:14:14
في تفسير الفاظه الى اهل اللغة وفي معرفة ناسخه ومنسوخه وسبب نزوله وما يحتاج اليه الى بيانه وما يحتاج فيه الى يعني الى اخبار الصحابة الذين شاهدوا تنزيله وادوا الينا من السنن ما يكون بيانا لكتاب الله لكتاب - 00:14:38
قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. فما ورد بيانهم عن صاحب الشرع ففيه عن عن فكر عن فكرة او فكرة من بعده. فكرة من بعده. وما لم يرد - 00:14:58
فيه وما يملي وما لم يرد عنه بيانه وفيه حينئذ فكرة اهل العلم يعني التفكر بعد ان يستدلوا بما ورد بيانه على ما لم يرد قالوا قد يكون المراد به من قال فيه برأيه من غير معرفة منه باصول العلم - 00:15:18
وفروعه يتكلم من غير من غير قواعد ولا اصول ولا علم. فتكون مواقف موافقته للصواب ان وافقه من غير من حيث لا يعرفه غير محمودا. وقال الموردي في الحديث قد حمل - 00:15:38
تبعه المتورعة هذا الحديث على ظاهره. وامتنع من ان يستنبط معاني القرآن باجتهاده. ولو صحبها الشواهد ولم يعانوا ولم يعارض شواهدها نص صريح وهذا عدول عما تعبدنا بمعرفته. وهذا غلط - 00:15:58
من النظر في القرآن واستنباط الاحكام منه. كما قال تعالى لعلمه الذين يستنبطونه منه. منهم. ولو صح ما ذهب لم يعلم شيء بالاستنباط ولا ما فهم ولا ما فهم ولا ما فهم الاكثر من كتاب الله شيئا. قالوا وان صح - 00:16:18
الحديث فتأويله ان من تكلم في القرآن بمجرد رأيه ولم يعرج على سوى لفظه واصاب الحق فقد اخطأ الطريق واصابته اتفاق يعني موافقة اذ الفرض الفرض انه مجرد رأي ولا شاهد له. وفي الحديث القرآن ذلوا القرآن ذلول. يعني - 00:16:38
ذو وجوه فاحملوه على احسن وجوههم وجاء عند ابي نعيم وغيره من حديث ابن عباس قوله ذلول اه من حديث ابن عباس يحتمل معنيين احدهما انه مطيع لحامليه تنطق به السنتهم والثاني انه موضح لما او - 00:17:04

موضح لمعانيه حتى لا تقصر عنه افهام المجتهدين. وقوله ذو وجوه يحتمل معنيين احدهما انه ومن الفاظه ما يحتمل وجوها من التأويل. والثاني انه قد جمع وجوه من الاوامر والنواهي والترغيب والترهيب والتحليل والتحريم - 00:17:28

وقول فاحملوه على احسن وجوهه يحتمل معنيين. او يحتمل معنيين احدهما الحمل على احسن معانيه. والثاني احسن ما فيه من عزائمي دون الرخص. يعني نحمله على احسن المعاني. مما قال فاحملوه على احسن وجوه. اي احسن المعاني. او احسن ما فيه - 00:17:49

من العزائم دون الرخص. العزائم يعني الامور التي يعزم عليها. قال والعفو دون الانتقام. وفيه دلالة ظاهرة على جواز الاستنباط والاجتهاد في كلام الله في كتاب الله تعالى يعني كلام ابن عباس لما قال القرآن ذلول ذو وجوه فاحملوه على احسن وجوهه. يقول هذا دليل على جواز الاستنباط والاجتهاد - 00:18:11

والتفسير بالرأي المحمود. وقال ابو الليث والنهي انما انصرف الى المتشابه منه. لا الى جميعه. يعني الوقوف وعدم تفسيره. في الاشياء المتشابهة قد تكون غير واضحة. اما الاشياء الواضحة الاشياء الواضحة فيجتهد الانسان. اما الاشياء الغامضة - 00:18:43

يقول كما قال تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه. لان القرآن انما نزل حجة على الخلق. فلو لم يجز التفسير لم تكن حلية لم تكن الحجة بالغة. فاذا كان كذلك جاز لمن عرف لغات العرب واسباب النزول ان يفسره - 00:19:14

واما من لم يعرف وجوه اللغة فلا يجوز ان يفسره الا بمقدار ما سمع. فيكون ذلك على وجه الحكاية ان يحكي لا على وجه ولو انه يعلم التفسير ولو انه يعلم التفسير فاراد ان يستخرج من الاية حكما او دليلا لحكم فلا بأس به - 00:19:34

ولو ولو كان المراد كذا من غير ان يسمع فيه شيئا فلا يحل. لا يحل اجتهاده غير مؤهل. وهو الذي نهي عنه. وقال ابن الانباري في الحديث الاول قال ابن الالباني في الحديث الاول من قال في القرآن برأيه فاصاب قد اخطأ فقد حمله بعض اهل العلم على - 00:19:54

الرأي معني به الهوى. من قال في القرآن برأيه اي بهواه. فمن قال في القرآن قولا يوافق هواه فلم يأخذه طبعا ائمة السلف واصاب فقد اخطأ لحكمه على القرآن بما لا يعرفه اصله بما لا يعرف اصله ولا يقف - 00:20:20

مذاهب اهل الاثر والنقل عنه. عنه وقال في الحديث الثاني لهم عليان احدهما من قال في مشكل القرآن بما لا يعرف من مذاهب الاوائل من الصحابة والتابعين فهو معترف او فهو متعرض لسخط الله. والاخر هو الاخر وهو الاصح من قال في القرآن قول يعلم انه الحق - 00:20:40

ان الحق غيره فليتبوأ مقعده من النار. هم وقال البغوي والكواشي وغيرهما التأويل صرف الاية الى معنى موافق لما قبلها. وبعدها تحتمله الاية غير مخالف للكتاب والسنة عن طريق الاستنباط غير محظور على العلماء بالتفسير كقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا - 00:21:07

هذا الان هو دخل على اي شيء على معنى التأويل هل هو التفسير ولا لا؟ قال لا التأويل صرف الاية الى موافق لما قبلها وما بعدها. السياق تحتمل الاية غير مخالف للكتاب والسنة. هذا نسميه تأويل - 00:21:41

الان يذكر لنا مثالا يقول مثل طريق الاستنباط من طريق استنباط غير محظور عن على العلماء. على العلماء بالتفسير. كقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا قال خفافا شباب وثقالا شيوخ. او خفافا فقراء وثقالا اغنياء - 00:22:02

وقيل عزابا ومتأهلين. وقيل نشاطا وغيره وغير نشاط. وقيل اصحاء ومرضى. كل ذلك سائغ اول اية تحتملها. واما التأويل المخالف للاية والشرع فمحظور. لانه تأويل الجاهلين. مثل تأويل الروافض قوله قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان انهما علي وفاطمة. يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين - 00:22:25

وقال بعضهم اختلف الناس في تفسير القرآن هل يجوز لكل احد الخوض فيه؟ فقال قوم لا يجوز لاحد ان يتعاطى تفسير القرآن تفسير شيء من القرآن وان كان عالما اديبا متسعا في معرفة الادلة والفقه والنحو والاخبار والاثار - 00:22:55

وليس له الا ان ينتهي الى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك هذا الرأي الاول انه لا يجوز. ومنهم من قال من ومنهم من

قال يجوز تفسيره لمن كان جامعا للعلوم التي يحتاج - 00:23:15
اليها يعني تفسير بالرأي الان هل هو جائز ولا غير جائز؟ بعضهم منعه وبعضهم اجازه بشروط اجازه بشروط ما هي الشروط التي اجازوها؟ قال خمسة عشر ان يكون ملما بخمسة بخمسة عشر علما. اولها اللغة - 00:23:35
لان بها يعرف شرح مفردات الالفاظ ومدلولاتها. بحسب الوضع. قال مجاهد لا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الاخر ان يتكلم في كتاب الله اذا لم يكن عالما بالغات العرب وقد تقدم قول مالك في ذلك - 00:24:00
ولا يكفي في حقه معرفة اليسير منها. فقد يكون اللفظ مشتركا وهو يعلم احد المعنيين والمراد الاخر الثاني النحو من اول اللغة. الثاني النحو لان المعنى يتغير ويختلف باختلاف الاعراب. ولابد من اعتباره - 00:24:21
اخرج ابو عبيدة عن الحسن انه سئل عن الرجل يتعلم العربية يلتمس بها حسن المنطق ويقيم بها قراءته فقال حسن فتعلمها فان الرجل يقرأ الاية فيعي فيعي بوجهها فيهلك فيها - 00:24:46
طيب الثالث التصريف اللغة والاعراب عن نحو الاعراب والتصريف لان به تعرف الابنية والصيغ. قال ابن فارس ومن فاته علمه فاته فاته المعظم. لان لان وجد مثلا لان وجد مثلا كلمة مبهمة. فاذا صرفناها اتضح اتضحت بمصادرها. بمصادرها. يعني قصدها الان - 00:25:06
تصريف وهو يعني بيان اشتقاق الكلمة وتصرفاتها تأتي بمعنى كذا تأتي بمعنى كذا تأتي اسم فاعل تأتي اه صيغة مبالغة المفعول فاذا صرفتها وبينت اشتقاقها اشتقاقها كان هذا من معرفة اصل الكلمات - 00:25:45
يقول قال الزمخشري من بدع التفاسير قول من قال ان الامام في قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم جمع ام وان الناس يدعون الى يوم القيامة بامهاتهم دون ابائهم. قالوا وهذا غلط اوجبه جهله بالتصريف. فان اما لا تجمع على - 00:26:05
الثاني الاشتقاق وهو قريب من التصريف. لان الاسم اذا كان اشتقاقه من مادتين مختلفتين اختلف المعنى باختلاف باختلافهما كالمسيح من السياحة او من المسح الخامس والسادس والسابع المعاني البلاغة علم المعاني علم البيان علم البديع لانه يعرف بالاول اي بعلم - 00:26:28
المعاني خواص خواص تراكيب الكلام. من جهة من جهة افادتها المعنى. والثاني الذي هو علم البيان خواصه من حيث اختلافنا من حيث اختلافها بحسب وضوح الدلالة وخفائها. والثاء الثالث الذي هو البديع وجوه تحسين الكلام - 00:26:53
وهذه العلوم الثلاثة هي علوم البلاغة. وهي من اعظم اركان المفسر لانه لا لا بد له من مراعاة ما يقتضيه الاعجاز وانما يدرك بهذه العلوم. قال السكاكين اعلم ان من ان شأن الاعجاز عجيب. يدرك ولا يمكن - 00:27:13
كاستقامة الوزن تدرك ولا يمكن وصفها. وكالملاحة ولا ولا تليق الى تحصيله لغير ذوي الفطر السليمة الا التمرن في علمي المعاني في علمي المعاني والبيان قال ابن ابي الحديد اعلم ان معرفة الفصيح والافصح والرشيق والارشق من الكلام امر لا يدرك الا بالذوق. ولا يمكن اقامة - 00:27:36
للدلالة عليه وهو بمنزلة جاريتين. احداهما بيضاء مشربة بحمرة دقيقة دقيقة الشفتين نقية الثغر كحلاء العينين اسيلة الخد دقيقة الانف معتدلة الاقامة والاخرى دونها في هذه الصفات والمحاسن لكنها احلى في العيون - 00:28:04
والقلوب منها ولا يدرى سبب ذلك ولكنه قال ولكنه يعرف بالذوق والمشاهدة. ولا يمكن تعليله وهذا الكلام ولا يعلم تعليله وهذا الكلام. قال نعم يبقى الفرق بين الموضعين ان احسن وجوه ان احسن - 00:28:25
وجوه وملاحتها وتفضيل بعضها على بعض. يدرك كل من كل من له عين صحيحة. واما الكلام فلا يدرك الا بالذوق وليس كل من اشتغل بالنحو واللغة او الفقه يكون من اهل الذوق. وممن يصلح لانتقادك انا وممن يصلح لانتقاد الكلام. وانما - 00:28:53
ما اهل الدوق هم الذين اشتغلوا بعلم البيان وراضوا انفسهم في الرسائل والخطب والكتابة والشعر وصارت لهم بذلك دربة وملكة تامة يا اولئك ينبغي ان يرجع في معرفة كلام وفضل بعضه على بعض - 00:29:13
وقال الزمخشري من حق مفسر كتاب الله الباهر وكلامه المعجز ان يتعاهد بقاء النظم على حسنه والبلاغة على كمالها. وما وقع به

التحدي سليم من القالح. وقال غيره معرفة هذه الصناعة باوضاعها هي عمدة التفسير - 00:29:35
المطلع على عجائبي كلام الله وهي قاعدة الفصاحة وواسط وواسطة عقد البلاغة اذا علم البلاغة لابد للمفسر ان يكون ملما بعلم البلاغة. ايضا قال علم القراءات. لان به وكيفية النطق بالقرآن وبالقراءات - 00:29:54
ترجح بعض الوجوه المحتملة على بعض يعني لابد ان يكون عنده علم في القراءات لان احيانا تستنبط احكاما تبين وجه الدلالة القراءة الاخرى تشرح تبين فلابد من معرفة القراءات التاسع عصور الدين الذي هو التوحيد لما في القرآن من الايات الدالة على بظاهرها على ما لا ما لا يجوز على الله فالاصول - 00:30:20
يعني التوحيد يؤول ذلك ويستدل على ما يستحيل وما يجب وما يجوز على الله العاشر من اصول الفقه. اذ به يعرف وجه الاستدلال على الاحكام والاستنباط. الحادي عشر اسباب النزول والقصص اذ - 00:30:50
بسبب اه النزول يعرف معنى الاية المنزلة فيه بحسب ما انزلت فيه. الثاني عشر الناسخ والمنسوخ ليعلم المحكم من غيبه لقد تكون الاية منسوخة وهو يفسره ولا يدري الثالث عشر الفقه. الفقه - 00:31:08
يعني فقه الادلة وفهم اه الاحكام الرابع عشر الاحاديث المبينة لتفسير المجمل والمبهل لا بد يكون عنده معرفة بالاحاديث لانه قد يجتهد ويكون الحديث خلافا لو جاء شخص وقال الذين امنوا - 00:31:43
من هو لم يلبسوا ايمانهم بظلم؟ قال الظلم مطلق الظلم. والحديث يقول هو الشرك. فتفسيره غلط الخامس عشر علم الموهبة. وهو علم يورثه الله تعالى لمن عمل بما علم واليه الاشارة بحديث من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم - 00:31:58
قال ابن ابي الدنيا وعلوم القرآن وهو يستنبط منه بحر لا ساحل له قال فهذه العلوم التي هي كالآلة للمفسر لا يكون مفسرا الا بتحصيلها. فمن فسر بدونها كان مفسرا بالرأي المنهي عنه - 00:32:24
ويعني يكون عندك خلل. واذا فسر مع حصولها لم يكن مفسرا بالرأي المنهي عنه قال والصحابة والتابعون كان عندهم علوم عربية بالطبع لا بالاكتساب واستفادوا العلوم الاخرى من النبي صلى الله عليه وسلم. قلت اي السيوطي ولعلك - 00:32:41
تستشكل علم الموهبة. وتقول هذا شيء ليس في قدرة الانسان تحصيله. وليس كما ظننت من الاشكال والطريق في تحصيله ارتكاب الاسباب الموجبة له من العمل والزهد وقال وقال في البرهان اعلم انه لا يحصل للناظر في فهم ومعاني الوحي ولا يظهر له اسراره وفي قلبه - 00:33:00
بدعة ويقول الان مسألة علم الموهبة يعني يوهب الانسان فهم وادراك وذكاء وهذا ليس بيده ليس بيده فنقول ان الانسان يجتهد ويحاول ومع التمرس والاجتهاد والنظر يعني والدعاء واللجوء الى الله يوهب يوهب هذا الشيء - 00:33:27
والموهبة درجات اه في البرهان يقول يعني لا يحسن الناظر فهم المعاني ولا يظهر له اسراره وفي قلبه بدعة او كبر او هوا او حب الدنيا او وهو مصر على ذنب او غير متحقق بالايمان او ضعيف التحقيق او يعتمد على قول المفسر ليس عنده - 00:33:54
او راجع الى معقوله وهذه كلها حجب وموانع بعضها اكل من بعض صاحب بدعة صاحب ذنوب ومعاصي صاحب هوى صاحب حبل الدنيا كبر هذي كلها من اسباب ان ان لا يدرك المعاني ولذلك قال قلت في هذا المعنى قوله تعالى ساصرف عن اياتي - 00:34:17
عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق قال سفيان يقول انزع عنهم فهم القرآن وجاء عن ابن عباس طالح التفسير اربعة اوجه وجه تعرفه العرب من كلامهم. وتفسير لا يعذر احد بجهالة وتفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله - 00:34:37
جاء ايضا انه قال انزل القرآن على اربعة احرف حلال وحرام لا يعذر احد بجهالته وتفسير يغسله العرب وتفسير تفسره العلماء. ومتشابه لا يعلمه الا الله. ومن ادعى علمه سوى الله فهو كاذب. قال الزركشي - 00:35:02
في قول ابن عباس هذا تقسيم صحيح. فاما الذي فاما الذي تعرفه العرب هو الذي يرجع فيه الى لسانه. وذلك اللغة والاعراب. فاما قال فاما اللغة فعلى المفسر معرفتها معرفة معانيها ومسميات اسمائها ولا يلزم ذلك القارئ ثمان ثمان - 00:35:25
تضمنه ما تضمنه الفاظها يوجب العمل دون العلم كفى فيه خبر الواحد والاثنين والاستشهاد بالبيت والبيتين وان كان يوجب العلم لم لم يكفي ذلك بل لابد ان يستفيض ذلك اللفظ وتكثر شواهده من الشعر - 00:35:53

واما الاعراب فما كان اختلافه محيلا للمعنى وجب على المفسر والقارئ تعلمه ليوصل المفسر الى معرفة الحكم ويسلم القارئ من اللحن. وان لم وان لم يكن محيلا للمعنى وجب تعلمه على القارئ ليسلم من اللحن - 00:36:13

ولا يجب على المفسر وصوله الى المقصود بدونه طيب واما ما يعذر واما ما لا يعذر احد بجهالته. فهو ما تبادر ما تبادر ما تبادر الافهام الى معرفة معناها. من - 00:36:41

من النصوص المتضمنة شرائع الاحكام ودلائل التوحيد. وكل وكل لفظ افاد معنا واحدا جليا يعلم انه مراد الله فهذا القسم لا يلتبس التأويله لا يلتبس تأويله اذ كل احد يدرك معنى التوحيد - 00:36:55

من قول فاعلم انه لا اله الا الله ما في احد يجهل كلمة لا اله الا الله وانه لا شريك له في الالهية وان لم يعلم ان ان لا موضوعة في اللغة للنفي - 00:37:15

والا للاثبات وان مقتضى هذه الكلمة الحصر ولا يعلم كل احد بالضرورة ان مقتضى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ونحوه طلب ايجاد المأمور به وان لم يعلم انه افعل للوجوب فما كان من هذا قسم لا يعذر احد - 00:37:28

اه يدعي الجهل بمعاني الفاظه لانها معلومة لكل احد بالضرورة قالوا اما ما لا يعلم ما لا يعلمه الا الله فهو يجري مجرى الغيوب نحو الاية المتضمنة لقيام الساعة تفسير الروح الحروف المقطعة - 00:37:48

كل متشابه في القرآن عند اهل الحق الاجتهاد في تفسيره ولا طريق الى ذلك الا بالتوقيف بنص من القرآن او الحديث او اجماع الامة على تأويله. واما ما يعلمه العلماء ويرجع الى اجتهادهم فهو الذي يغلب عليه اطلاق التأويل. وذلك استنباط الاحكام - 00:38:09

وبيان المجمل وتخصيص العموم وكل لفظ احتمل معنيين فصاعدا وهو الذي لا يجوز لغير العلماء الاجتهاد فيه وعليهم اعتماد الشواهد والدلائل دون مجرد الرأي فان كان احد المعنيين اظهر وجب الحمل عليه والا - 00:38:34

الا ان يقوم دليل على ان على ان المراد هو الخفي. وان استويا وان استويا والاستعمال فيهما حقيقة لكن في احدهما حقيقة لغوية او عرفية وفي الاخرى شرعية فالحمل على الشرعية. اذا تعارت الحقيقة اللغوية والعرفية - 00:38:55

والشرعية قدمنا الشرعية الا اذا دل دليل على ان المراد الحقيقة اللغوية كما في قوله وصد عليهم اي ادع لهم ولو كان في احدهما عرفية والاخرى لغوية فالحمل على العرفية اولى. عندما لغة وعرف تقديم العرف على اللغة. لان - 00:39:15

عام والعرف خاص. قال وان وان اتفقا في ذلك ايضا فان تنافي تنافي اجتماعهما فان تنافى اجتماعهما ولم يكن ايران ولم يكن ارادتهما باللفظ الواحد كالقرب من الحيض والطهور. واجتهد اجتهد في المراد منهما - 00:39:39

بالامارات الدالة كما ظنه فهو مراد الله في حقه. وان لم يظهر له شيء فهو يتخير في الحمل على على ايهما او او يأخذ بالاغرظ حكما او بالاخف. اقوال قال وان لم يتنافيا وجب الحمل عليهما عند المحققين. ويكون ذلك ابلغ في الاعجاز والفصاحة. الا ان يدل دليل على ارادة احدهما - 00:39:59

اذا عرف ذلك فينزل حديث من تكلم في القرآن برأيي على قسمين من هذه الاربعة احدهما تفسير اللفظ الاحتياجي المفسر له الى التبحر في معرفة لسان العرب والثاني حمل لفظي المحتمل - 00:40:32

على احد معنيين الاحتياج ذلك الى معرفة انواع من العلوم. التبحر في العربية واللغة ومن ومن الاصول ما يدرك به في حدود الاشياء وصيغ الامر والنهي والخبر والخبر والمجمل. والمبين والمبين والعموم - 00:40:55

المطلق والمقيد والمحكم والمتشابه والظاهر والمؤول والحقيقة والمجاز والصريح والكناية ومن الفروع ما يدرك به الاستنباط الاستنباط هذا اقل ما يحتاج اليه ومع ذلك فهو على خطر فعليه ان يقول يحتمل كذا ولا يجزم الا في - 00:41:15

حكم اضطر آآ اضطر الى الفتوى فادى اجتهاده اليه. فيجزم مع تجويز خلافه. انتهى وقال ابن النقيب جملة ما تحصل في هذا في معنى حديث التفسير بالرأي خمسة اقوال احدهما التفسير من غير - 00:41:36

حصول العلوم التي يجوز مع معها التفسير. يعني يفسر وليس عنده علم ليس عنده معرفة في العلوم الاخرى. الثاني تفسير متشابه الذي لا يعلمه الا الله الثالث التسيير المقرر للمذاهب للمذهب الفاسد. بان يجعل المذهب اصلا والتفسير تابعا له - 00:41:59

فيرد اليه باي طريق امكن. وان كان ضعيفا. الرابع التفسير ان والرابع التفسير ان مراد الله كذا عن القطع من غير دليل. والخامس التفسير بالاستحسان والهواء ثم قال واعلم ان علوم العربية علوم واعلم ان علوم القرآن ثلاثة اقسام. الاول علم لم يطلع الله عليه احدا من خلقه. وهو - 00:42:21

استأثر به من علوم اسرار كتابه من معرفة كونه ذاته ومعرفة حقائق اسمائه وصفاته وتفاصيل علوم غيبه التي لا يعلمها الا هو. وهذا لا يجوز لاحد الكلام فيه بوجه من الوجوه اجماعا. لكن هنا وقفة - 00:42:51

يعني يقول معرفة حقائق الاسماء هذا غير صحيح. والصفات لابد ان تعرف حقائق الاسماء والصفات. اما كيفياتها فهذا الذي يجهل وهو ما استأثر الله به طيب الثاني قال ما اطلع الله عليه نبيه من اسرار الكتاب واختصه بهذا به وهذا لا يجوز الكلام فيه الا له صلى الله عليه وسلم او لمن اذن له - 00:43:11

قال واوائل السور من هذا القسم. وقيل من القسم الاول. الثالث علوم علمها الله نبيه مما اودع كتابه من المعاني والخفية. وامره بتعليمها وهذا ينقسم الى قسمين. منه ما لا يجوز الكلام فيه الا بطريق السمع اي النقل - 00:43:38

هو اسباب النزول والنسخ والمنسوخ والقراءات واللغات وقصص الامم الماضية واخبار ما هو كائن من الحوادث. وامور الحشر والمعاد ومنه ما يؤخذ بطريق النظر والاستدلال والاستنباط والاستخراج من الالفاظ وهو قسمان قسم اختلفوا في جوازهم وهو تأويل الايات المتشابهات في الصفات وقسم اتفقوا عليه وهو - 00:44:01

استنباط الاحكام الاصلية والفرعية والعرابية. لان مبناها على الاقسام وكذلك فنون البلاغة وظروب المواعظ والحكم والاشارات. لا يمتنع استنباطها منه. واستخراجها لمن له اهلية اهلية ذلك. انتهى مرخصا. وقال ابو حيان ذهب بعض من - 00:44:21

عاصرناه الى ان علم التفسير مضطر الى النقل. في فهم معاني تركيبه بالاسناد الى مجاهد وطاووس وعكرمة واضرابهم ان فهم الايات يتوقف على ذلك. قال وليس كذلك هذا كلام ابو حيان يقول يعني ذهب بعضهم الى ان التفسير يضطر الى النقل. وهذا غير صحيح. وقال الزركشي بعد حكاية ذلك - 00:44:41

الحق ان علم التفسير منه ما هو منه ما يتوقف على النقل كسبب النزول والنسخ وتعيين مبهم وتعيين وتبيين المجمل ومنه ما لا يقف ما لا ومنه ما لا يتوقف ويكفى او ويكفي في تحصيل الثقة على الوجه المعتمد - 00:45:08

قال وكان السبب في اصطلاح كثير في اصطلاح كثير على التفرقة بين التفسير والتأويل. والتمييز بين المنقول والمستنبط ليحيل على او نعم ليحيل على الاعتماد في المنقول وعلى النظر في المستنبط - 00:45:28

قال واعلم ان القرآن قسمان قسم ورد تفسيره بالنقل وقسم لم يرد. واما فالاول فالاول اما ان يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة او رؤوس التابعين. فالاول يبحث فيه عن صحة السداد. والثاني ينظر في تفسير الصحابي فان - 00:45:49

فسره من حيث اللغة فهم اهل اللسان. فلا شك في اعتماده او بما شاهده من الاسباب والقرائن فلا شك فيه. وحينئذ انت عارض اقوال جماعة من الصحابة فان امكن الجمع فذاك وان تعذر قدم ابن قدم ابن عباس - 00:46:09

يقول اذا اجتمعت اقوال الصحابة قدم قول ابن عباس لان النبي صلى الله عليه وسلم بشره بذلك قال اللهم علمه ودعا له وقد رجح الشافعي قول زيد في الفرائض لحديث افرظكم زيد. واما ما ورد عن التابعين فحينئذ جاز الاعتماد فيما سبق فكذلك - 00:46:29

والا وجب الاجتهاد يقول واما ما لم يرد فيه نقل فهو قليل. وطريق التوصل الى فهم النظر الى الى معرفة الالفاظ من غير من لغة العرب. ومدلولاتها واستعمالها بحسب السياق. وهذا يعتني به الراغب كثيرا في كتاب المفردات. الراغب الاسطواني - 00:46:50

قيدا زائدا على اهل اللغة في تفسير مدلول الالفاظ. لان لانه اقتضاه السياق يقول ان الراغب الاصفهاني في مفرداته يفسر الكلمات والمعاني والالفاظ بلغة العرب لكنه يراعي ثياب يراعي السياق - 00:47:15

لان السياق احيانا يحدد قلت وقد جمعت يقول السيوطي وقد جمعت كتابا مسندا فيه تفاسير النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة فيه بضعة عشر الف فيه بضعة عشر فيه بضعة عشر الف حديث. ما بين مرفوع وموقوف. وقد تم ولله الحمد في اربع مجلدات وسميته - 00:47:38

ترجمان ترجمان القرآن ترجمان القرآن ورأيت ايضا وانه في اثناء تصنيفه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام في قصة طويلة تحتوي على بشارة حسنة وهذا كتاب لم لم يوقف عليه ترجمان القرآن وانما وقف وقفنا على الملخص والملخص هو الدر المنثور - 00:48:02

يقول تنبيه من المهم من المهم معرفة التفاسير الواردة عن الصحابة بحسب قراءة مخصوصة المهم معرفة التفسير عن الصحابة. وذلك انه يرد منهم تفسيرا في الاية الواحدة. مختلفان فيظن فيظن اختلاء فيظن او فيظن اختلافا فيظن اختلافا وليس باختلاف. وانما كل تفسير على قراءة - 00:48:38

وقد تعرض السلف لذلك واخرج ابن جرير الطبري في قوله لقد لقالوا انما شكلت ابصارنا قال ابن عباس ابن عباس قد سكرت بمعنى سدة ومن طريق انه انها بمعنى اخذت. ثم اخرج عن قتادة قال من قرأ سكرت سكرت بالتشديد - 00:49:08

فانما يعني سدت. ومن قرأ سترت المخففة يعني سحرت يقول وهذا الجمع من قتادة نفيس بديع ومثله قوله تعالى سرابيل سرابيل ومن قطران القاطران هو الذي يهنىء به الابل. يعني يطلع به جلد الابل - 00:49:34

وقيل انه النحاس المذاب وليس لقولين وانما وانما الثاني تفسير القراءة من قطر بتنوين قطر وهو النحاس او من قطر الان. والان شديد الحرارة وامثلة هذا النوع كثيرة والكافل بينهما ببيانها كتابنا اسرار التنزيل - 00:50:02

كتاب السيوطي اسرار التنزيل قالوا قد خرجت على هذا قديما الاختلاف الوارد عن عن ابن عباس التنزيل احيانا يسمى قطف الازهار في كشف الاسرار وهو حقيقة كتاب جميل جدا. ولعل الامر ان شاء الله يتيسر لنا ان نقرأ كتاب السيوطي قطف الازهار في كشف الاسرار - 00:50:33

وفي بيان الاشياء المتشابهة او الغامضة يقول هنا يقول قد خرجت على هذا على هذا قديما الاختلاف الوارد عن ابن عباس وغيره في تفسير او لامستم هل هو الجماع او الجس باليد؟ الاول على قراءة لامستم بالياء باالف. والثاني على قراءة لمستم - 00:51:04

من غير الف قال الشافعي رضي الله عنه في مختصر البويطي ولا يحل تفسير المتشابه الا بسنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او خبرا عن احد الصحابة او - 00:51:42

يجمع العلماء او اجماع هذا نصه يقول السيوطي فصل واما كلام الصوفية في القرآن فليس بتفسير. قال ابن الصلاح في فتاويه وجدت عن الامام بالحسن الواحد المفسر انه قال صنف ابو عبد الرحمن السلمي وهذا من ائمة الصوفية. في القرن الخامس حقائق التفسير - 00:51:54

فان كان قد اعتقد ان ذلك تفسير فقد كفر. قال ابن الصلاح وانا اقول الظن بمن يوثق به منهم اذا قال شيئا اذا قال شيئا من ذلك ما يسمى بعلم التفسير الاشاري - 00:52:20

والباطني قال اذا قال شيئا من ذلك انه لم يذكره تفسيرا ولا ذهب به مذهب الشرح للكلمة فانه لو كان كذلك كانوا قد سلكوا مسلك الباطنية وانما ذلك منهم لنظير ما ورد به القرآن فان النظير يذكر بالنظير ومع ذلك - 00:52:37

فيا ليتهم لم يتساهلوا بمثل ذلك لما فيه من الابهام والالباس. وقال النسبي في عقائده ان النصوص على ظواهرها والعدول عنها الى معان يدعيها اهل الباطن الحاد. وقالت تفتزاني في شرحه - 00:52:57

سميت الملاحدة الباطنية لادعائهم ان النصوص ليست على ظواهرها. بل لها معان باطنة لا يعرفها الا المعلم وخاصدهم بذلك نفي الشريعة نفي الشريعة بالكلية قال واما ما يذهب اليه بعض المحققين من ان النصوص على على ظواهرها ومعنى ذلك في ومع ذلك فيه اشارات خفية الى دقائق تنكشف عن على ارباب - 00:53:16

يمكن التطبيق بينه وبين الظواهر المرادة فهو من كمال الايمان ومحض العرفان. وسئل شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني عن رجل قال في قوله من ذا الذي يشفع عنده؟ ان معناه من دل من دل من دل اي من الذل. من - 00:53:45

دل ذي اشارة الى النفس. من ذا الذي اي من دل نفسه يشفع قال يشفع يشفع من الشفاء جواب من؟ وعو امر من الوعي فافتى بانه ملحد. وقد قال تعالى - 00:54:09

ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا قال ابن عباس هو ان يوضع الكلام على غير موضعه وجاء عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل اية طهر وبطن ولكل حرف حد وله ولكل حد - 00:54:34

المطلع ظهر وبطن يعني ظاهر الاية وما تحتمله الاية من اشياء خفية واخرج الديلمي من حديث عبد الرحمن ابن عوف مرفوعا القرآن تحت العرش له ظهر وبطن. يحاج العباد وجاء عند الطبراني - 00:54:58

وغيره عن ابن مسعود مرفوعا ان هذا القرآن ليس منه حرف الا له حد. ولكل حد مطلع قلت اما الظهر والبطن ففي معناه اوجه الان سيفسر لك يعني المراد بالظهر والبطن - 00:55:21

قال احدهما ان انك اذا بحثت عن باطنها وقسته على ظاهرها ووقفت على معناها. والثاني ان ما من اية الا عمل بها ولها قوم سيعملون بها. كما قال ابن كما قاله ابن مسعود. فيما اخرجه ابن اخرجه ابن ابي حاتم - 00:55:45

ان ظاهرها لفظها وباطنه وباطنها تأويلها مثل ما ذكرنا الرابع قال ابو عبيد وهو اشبهها بالصواب ان القصص التي قصها الله على عن الامم الماضية وما عاقبهم به ظاهرها الاخبار بهلاك الاولين. انما هو حديث حدث به عن قوم وباطنها - 00:56:05

الاخرين وتحذيرهم ان يفعلوك فعلهم. فيحل بهم ما مثل ما مثل ما حل بهم. وحكى النقيب قولا خامسا ان ظهرها ما ظهر من معانيها لاهل العلم وبطنها ما تضمنته من الاسرار التي اطلع الله عليها - 00:56:32

او اطلع الله علي ارباب الحقائق ومعنى قوله ولكل حرف حد اي منتهى فيما اراد الله من معناه. وقيل لكل حكم مقدار من الثواب والعقاب ومعناه ومعنى قوله لكل حد مطلع اي لكل غامض من المعاني والاحكام مطلع مطلع لكل حد مطلع - 00:56:55

مطلع اي لكل غامض المعاني والاحكام والطلع يتوصل به الى معرفته ويوقف على المراد به وقيل كل ما يستحقه من الثواب والعقاب عليه في الاخرة. عند المجازاة. وقال بعضهم الظاهر التلاوة والباطن الفهم - 00:57:18

والحد والحد احكام الحلال. احكام الحلال والحرام. والمطلع الاشراف على الوعد والوعيد قلت يؤيد هذا ما اخرجه ابن ابي حاتم من طريق الضحاك عن ابن عباس قال ان القرآن ذو شجون وفنون وظهور وبطون لا - 00:57:41

تنقضي عجائبه ولا تبلغ غايته. فمن اوغن فيه برفق نجا. ومن اوغل فيه بعنف نهى. هوى اخباره وامثاله حلال وحرام وناسخ ومنسوخ ومحكم ومتشابه. وظهر وبطن فظهره التلاوة وبطنه التأويل. فجالس به العلماء - 00:58:03

به السفهاء وقال ابن سبأ في شفاء الصدور ورد عن ابي الدرداء انه قال لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يجعل للقرآن وجوها. وقال يا ابن مسعود اراد علم الاولين والاخرين فليتولوا القرآن. قال وهذا الذي قاله لا يحصل بمجرد تفسير الظاهر. وقد قال بعض العلماء لكل - 00:58:23

ستون الف هم فهذا يدل على ان في فهم معاني القرآن مجالا رحبا ومتسعا بالغا. وان المنقول من ظاهر التفسير ليس ينتهي الادراك في النقل والسماع لابد بالنقب والسماع لابد منه في ظاهر التفسير. ليتقى به مواضع الغلط - 00:58:50

ثم بعد ذلك يتسع الفهم والاستنباط ولا يجوز التهاون لا يجوز التهاون في حفظ التفسير الظاهر بل لابد منه اولا الا يطمع في الوصول لا يطمع في الوصول الى الباطن قبل احكام الظاهر ومن ادعى فهم اسرار القرآن ولم ولم يحكم التفسير الظاهر فهو - 00:59:12

فمن ادعى كمن ادعى البلوغ الى صدر البيت قبل ان يجاوز الباب انتهى بقي عندنا بعض المسائل نختم بها المجلس يقول قال الشيخ تاج الدين ابن عطاء الله في كتابه لطائف المنن اعلم ان تفسير هذه الطائفة - 00:59:39

الله وكلام الرسول بالمعاني العرفية ليس ليس احالة للظاهر عن ظاهره ولكن ظاهر الاية مفهوم منه ما ما جلبت الاية له ودلت عليه في عرف اللسان وتم افهام باطنة تفهم عند الاية والحديث لمن فتح الله قلبه وقد جاء في الحديث لكل اية ظهر وبطن. فلا يسدنك انت - 01:00:05

هذه المعاني منهم ان يقول ان ان يقول ذو ذو جدل ومعارضة هذا احالة لكلام الله وكلام رسوله فليس وذلك باحالة وانما يكون وانما كان وانما كان يكون احالة لو قالوا لا معنى للايات الا هذا وهم - 01:00:32

لم يقول ذلك بل يقرون على ظواهرها مرادا بها موضوعاتها ويفهمون عن الله يفهمون عن الله ما افهمهم طيب لا يزال الكلام عن

يعني هذا الموضوع وهو يعني شروط المفسر وادابه ما الذي - 01:00:52
نفسر ان يسلكه في تفسيره وسيتكلم المؤلف لا يزال المؤلف يتكلم عن هذه المسألة والشروط والاداب و يعني ما يتعلق بتفسير القرآن الكريم ولكن الوقت يعني يضيق اه لعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله البقية القليل. ان شاء الله نكمل يوم في الاسبوع القادم باذن الله. نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا - 01:01:15
ومما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:01:44